



محمد أحمد عبدالله

كلمة فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اجتمعوا المشرك الذي ترأسه بأعضاء مجلسي النواب والشورى بحضور الاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس السبوت - حملت معاني ومضامين وأبعاداً بالغة الدلالة، عميقة الرؤية في التعبير عن طبيعة وحقيقة الظروف والأوضاع التي يمر بها الوطن بكل افرزات احداثها ومسارات تداعياتها السياسية والاقتصادية والأمنية الناجمة عن الأزمة.. بات واضحاً فيها حجم المؤامرة التي تستهدف اليمن وشعبه وامنه واستقراره ومسيرة تنميته التي توقفت بسبب اصرار الانقلابيين على الاقراض على السلطة بأي ثمن كان غير مبالين بالاضرار الكبيرة التي لحقت بالبلاد والعباد ونتج عنها معاناة يكابدها المواطن اليمني في حياته المعيشية بل وراحوا يعمقونها بتعمد قطع الطرقات والاعتداء على المواطنين وضرب المنشآت الحيوية كالكرهبا ونهب

حديث التسامي فوق الجراح



بتنافسها وحريرتها وشفافيتها العالم وفي الصدارة الدول الكبرى التي حمل أحد مسؤوليها رسالة ضغط تهدف الى الدفع بفخامته للتخلي عن شعبه بترك السلطة لأولئك الانقلابيين ومن لف لفهم من المرزقة والفوضويين من شذا الأفاق..

إلا انه ومن موقع الزعامة الوطنية التاريخية المخلصة والامينة على شعبه والثقة التي اعطاها له فقد أكد بقوله: أنا لست رئيس ترنزيث بل رئيس منتخب لبلد ديمقراطي تعديدي تنتقل السلطة فيه وفقاً لمبدأ التداول السلمي للسلطة تلتحق من انتخابات حرة ونزيهة تحقق الشرعية الدستورية مجلساً بذلك روح المسؤولية الوطنية والحرص على اليمن ووحدته وامنه واستقراره الذي عاد اليه ليواصل السير مع خيار شعبه وبما يحفظ مكامب وانجازات ثورة ٢٦ سبتمبر و٤ أكتوبر الخالدة والنهج الديمقراطي الذي اختاره شعبنا العريق لبناء دولته المؤسسية الحديثة.

من هنا تتبين حقيقة ان الاخ الرئيس علي عبدالله صالح لم يكن في يوم من الأيام تابعاً باتمر من هذه الدولة او تلك مهما علا شأنها لأنه يستمد شرعيته من

الممتلكات العامة والخاصة ملحقين الدمار والخراب في كل مكان طالته أياديهم الأثمة التي اغلقت في سفك دماء اليمنيين وفي مقدمتهم منتسبو القوات المسلحة والأمن الباطل الميامين في أمانة العاصمة مروراً بتعز وأبين وارحب ونهم وهم من خلال ذلك يريدون ان يما الوصول الى السلطة او الدمار والخراب والفوضى، لكن صمود شعبنا وفي طليعتهم الشرفاء والمخلصون الواعون لمخطط الانقلابيين مستوعبون المؤامرة في جرحها الداخلي وبعدها الخارجي على الوطن وحاضره ومستقبله.

حديث فخامة الاخ الرئيس في هذا السياق كان صريحاً وشفافاً وهو يشير الى الرسائل التي حاولت الضغط عليه لاجباره التخلي عن الثقة التي منحها له الشعب عبر صناديق الاقتراع في انتخابات شهد

الالتزام بالتجربة الديمقراطية



د. علي مطهر العثري

«قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا اختار الحرية على العبودية وانتزعي حقه في امتلاك السلطة. إن الواقع التاريخي الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أعظم شاهد على قوة الإرادة المؤمنة بالله رب العالمين وخير مثال أسوقه في هذا الاتجاه الممارسة العملية لمبدأ حكم الشعب بالشعب عندما جاءت رسالة نبي الله سليمان عليه السلام الى ملكة اليمن فرفضت الرأي على الشعب من خلال ممثليه في السلطات المحلية «مجالس الولايات» والمجلس الاعلى للشورى اليمنية ولكم أن تفكروا جيداً في كيفية الممارسة التاريخية للديمقراطية الشورية وقوة الالتزام بنتائجها، فقد قال الله تعالى على لسان أهل اليمن:

«قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا اختار الحرية على العبودية وانتزعي حقه في امتلاك السلطة. إن الواقع التاريخي الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أعظم شاهد على قوة الإرادة المؤمنة بالله رب العالمين وخير مثال أسوقه في هذا الاتجاه الممارسة العملية لمبدأ حكم الشعب بالشعب عندما جاءت رسالة نبي الله سليمان عليه السلام الى ملكة اليمن فرفضت الرأي على الشعب من خلال ممثليه في السلطات المحلية «مجالس الولايات» والمجلس الاعلى للشورى اليمنية ولكم أن تفكروا جيداً في كيفية الممارسة التاريخية للديمقراطية الشورية وقوة الالتزام بنتائجها، فقد قال الله تعالى على لسان أهل اليمن:

يكذبون كما يتنفسون



إقبال علي عبدالله

أحزاب المشترك وشركاءهم من مليشيات حزب الإصلاح المتشدد والعناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون يرفضون كل هذه الدعوات والمبادرات بل إنهم يتباكون ويذرفون دموع التماسيح ويدعون أن المؤتمر الشعبي هو من يضع العراقيل أمام الحوار ومشاركتهم في السلطة..

وعندما أدرك الجميع أن هذا الادعاء كاذب لجأ «المشترك» بقيادة الإصلاح ومليشياته المسلحة يدعمهم المنشق علي مسن الحاج إلى استخدام العنف لاغتصاب السلطة مستخدمين الأساليب الإرهابية من قطع الطرقات وضرب أعمدة الكهرباء وحرمان المواطنين في بعض المناطق من وصول المواد الغذائية والمشقات النفطية إليهم إلى جانب قتل الأبرياء من المواطنين ورجال الأمن والقوات المسلحة مدمعين.. بعد أفعالهم هذه التي لا تقرأها شريعة الله ولا سنة نبيه الكريم- المؤتمر الشعبي وحلفاءه هم من يفعلون ذلك عبر جلب مليشيات مسلحة لاندرج من أين... والقائمة من أكاذيب المشترك طويلة والهدف اغتصاب السلطة على حساب الوطن والمواطنين.

علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على التبادل السلمي للسلطة من خلال صناديق الاقتراع التي من خلالها يختار الشعب بكل حرية وشفافية وبطريقة ديمقراطية من يحكمه ويقود البلاد..

ولعل الدعوات المتكررة للحوار التي اطلقتها فخامة رئيس الجمهورية تيرهن بأن المؤتمر الشعبي غير متمسك بالسلطة ولا يخشى صناديق الانتخابات.. بل على العكس قدم المؤتمر في أكثر من مناسبة المبادرات أمام أحزاب المشترك للمشاركة في السلطة عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية.. ولكن الواقع الذي يعرفه اليوم كل أبناء شعبنا يؤكد أن

من اللافت في الأزمة السياسية الخطيرة التي تشهدها بلادنا منذ عدة أشهر أن أحزاب «لللقاء المشترك» التي تدعي أنها معارضة للنظام بطرق ديمقراطية وسلمية، قد أدمنت ممارسة أساليب الكذب والدجل وتضليل الرأي العام اليمني والعالمي، بل انها جعلت من هذه الأساليب منهجاً لها حتى صار بالنسبة لها كالهواء تتنفسه لتبقى على قيد الحياة.

المتابع للبيانات والتصريحات والبكاء الذي يشبه عويل النساء لبعض قادة أحزاب المشترك بقيادة حزب الإصلاح، سيجد أن الوقائع على الأرض أغلبها وإن لم تكن كلها، حقائقها عكس ما تقوله هذه البيانات والتصريحات، فالادعاء بأن المؤتمر الشعبي العام الحاكم من قبل الإرادة الجماهيرية عبر صناديق الانتخابات، لا يريده حل الأزمة والخروج منها من خلال تسليم السلطة للمشاركين وشركائه دون العبور عبر الانتخابات بل بواسطة الانقلاب على الشرعية الدستورية بالقوة.. هذا الادعاء صار اضحوكة ليس فقط من قبل أبناء شعبنا بل من الاشقاء والأصدقاء الذين يتابعون باهتمام حرص المؤتمر الشعبي العام ورئى سة فخامة الاخ

إدارة اليمنيين للأزمة عبر التاريخ

عبدالغني درهم اليوسفي

ان الدعوة لحشر الاجنبي في شئون اليمن لا يأتي إلا من أناس غير وطنيين لأن اليمني لا يخرج عن الحكمة، والاستتواء بالخارج فشل عبر العصور ورفض من الشعب ولم تفرض على الشعب اليمني وصاية خارجية عبر التاريخ وقوبلت برفض كبير وعاد اليمنيون للحوار والحكمة ورفض الإسلامات الدليل واضح على اصالة اتخاذ قرارهم (ما قاله جمال بن عمر مستشار الامين العام للأمم المتحدة ان الحل لن يكون إلا يمنيا ومن اليمنيين انفسهم ونحن ليسون ومتعاونون فقط لا غير).

من هنا تتوجه بدعوة المعارضة العودة للحوار من أجل حقن الدماء والضغط على المتطرفين للقبول بالأمر، فينبذك سنتنصر لقضايانا وتجاوز كل المشاكل والصعاب.

لا تفيد الإنسان في شيء.. وأخراً محاولة اغتيال الرئيس بقيام عناصر متامرة بجريمة اغتيال الرئيس في شهر محرمة وفي بيت من بيوت الله. القصص السابقة تحمل دعوة للتذكير والعودة الى جادة الصواب والعفو والتسامح لتجنيب اليمنيين الفتنة وتبعات الازمة التي اشارت القصص والعبر لها في تاريخنا ومنها تعريض الشعب للفرقة والخلاف وزيادة البغضاء ونزول العذاب والويل فيهم. لم تتوحد اليمن في تاريخها إلا عبر الشورى، ذلك المنجز التاريخي الذي يفاخر به كل اليمنيين لأنه أول نظام ديمقراطي في العالم أتى ذكره في الكتب السماوية والاساطير

لم تستعمر اليمن أو تدمر حضارتها إلا بسبب الخلاف بين ابنائها والمكابرة والاصرار على التفتت والبيغي وخروجه على النظام المألوف المتفق عليه واقتحام للمعاصي والكبائر وظلمهم الآخرين ومن قصص اسباب تصعد وحدة اليمن وانهيار انظمتهم وظهور الدول الصغيرة، بسبب الغلو والتطرف والخلافات بين ابنائها.

قصة دعوة اليمانيين على انفسهم في الشتات (ربنا باعد بين اسفارنا) للهرب من الفتنة وخروج دعاة الفتنة من المسرفين والظلمة ومزقههم الله كل مزرق.

قصة أبناء مملكة سبا وكفرهم بنعم الله وانزال الله العذاب الشديد عليهم وتدمير جننتهم واستبدالها بشجر الخمط والأثل والشوك التي



زاوية حارة

فيصل الصوفي

نتمنى على حاملة نوبل للسلام..!

أن تحصل المواطنة اليمنية توكل كرمان على جائزة نوبل للسلام بالاشتراك مع المرأتين الليبيريتين تقديراً لنضلهن في مجال حقوق النساء فذلك ليس أمراً عابراً، فمنذ مئة وعشيرة أعوام في عمر جائزة نوبل وحتى اليوم لم يحصل عليها سوى سبعة عرب بينهم توكل، وهي العربية الوحيدة، وأيضاً الأصغر سناً من بين النساء الحاصلات على الجائزة.. والسبعة كما هو معروف هم الرئيس المصري أنور السادات والرئيس ياسر عرفات والدكتور محمد البرادعي والصومالي محمد عبدالقادر ثابت وتوكل كرمان، وهؤلاء الخمسة فازوا بالجائزة النوبلية للسلام، والأثنان الأخران الأديب نجيب محفوظ والكيميائي أحمد زويل، أربعة مصريون وفلسطيني وصومالي ويمنية، ثم انها جائزة نوبل وليست أية جائزة.. ولذلك فتوكل كرمان جديرة بأحر التهناتي ورفع أوسمة التقدير لشخصها ثم لأنها ربطت اسم بلادها بهذه الجائزة الدولية الرفيعة رغم أن تصريحاتها المشنحة تفك الارتباط..

كان الاحتفال بهذه المناسبة واجباً، ويتعين عدم افساد أو مصادرة الفرحة بالمكابدات السياسية، أو اخراج الأمر عن الموضوع الذي قدرت لجنة نوبل منح الجائزة للنساء الثلاث على أساس منه، ومسؤولية توكل كرمان في هذه الجوائز كبيرة، ونعتقد انها تترك ذلك جيداً، كما ندرك أن توزيع الجائزة أو اهداءها إلى الساحات وقصود الربيع ليس أرشد من اهدائها لليمن والشعب اليمني وخاصة النساء غير أن الغضب الذي يمتلكه كرمان اطاح بهذا الرشد.. نتمنى أن يوظف هذا الانجاز الكبير في مجاله الصحيح وأن يشعر كل اليمنيين واليمنيات بالسور، لأن الكايدة السياسية تنقص من ذلك وتبهت المناسبة، فالحصول على جائزة نوبل ادعى لرفع الأصوات من أجل السلام في بلادنا، التي فقدت السلام في الشهور الأخيرة نتيجة ما ترتب على اشتقاق الجيش وبروز دور الميليشيات المسلحة الحزبية والقبلية التي تخرّب وتقتل بالجملة والمفرّد، وبالمجان أحياناً، وتشتد وحشيتها في تعز هذه الأيام مدينة توكل كرمان التي تقترح عليها أن تقوم بدور وسيط السلام بين أطراف النزاع في المدينة لتبقى تعز ساحة للنشاط السياسي السلمي.. فالتقلّب هناك قد استخر والبويوت تدمر ويشرد أهلها، ولابد من صوت يقول: كفى.. وخير صوت وأقواه سيمكون صوت كرمان تعز وحاملة جائزة نوبل للسلام.. هكذا نعتقد، وسيكون أمراً مهماً لو ابتدأت حاملة نوبل للسلام هذا العمل كأول خطوة بعد أن كسبت لوطنها وشعبها أكبر وأهم جائزة للسلام في العالم..

إنها مجرد أمانتي تتناها على توكل كرمان.. حاملة جائزة نوبل للسلام.. لا اعتقادنا انها بعد الجائزة سوف تكون مختلفة عما قبلها، وطبيعة ونوعية الجائزة تقتضي ذلك..

ونحن لانمخ هنا إلى شيء له علاقة بالتخلي عن موقفها من السلطة، بل ماله علاقة بالمسؤوليات التي تتقل الجائزة كامل حملها، ولا يزال في الوقت متسع لمراجعة النفس.

أين جديدكم يا عرب!؟

عزة السعد

في الآونة الأخيرة في العالم العربي بدأ الإعلام كمرآة للتورات والانفصافات ومعاناة الشارع العربي والعالمي، فقد تعددت أوانه وأساليبه وطغى أساليب الإثارة والتضخيم على الموضوعية والحقيقة الكاملة، فقد أصبحت القضايا لا تحتاج أدلة تثبتها، فمن سينكرت لأمرها؟ فكل هذه الممارسات الاعلامية التخريبية المدمرة لوعي العربي من سوقوها؟ فلا اعتقد انها تحتاج لثورة أو فورة من نوع خاص.

فلن نطرحنا إلى بعض القنوات الفضائية سنجد أنها عبارة عن أفواه وأبواق لأصحاب المصالح والامتيازات وليس عندهم أي مانه في إصدار اكدوية تهز بلدا، فقد نفياها في الوقت ذاته حين تحدثت الفرقة، فقد باتت سياسة الاعلام واضحة وهي إما تجيلا ومديحا أو ذما، فحرية الصحافة لا تعني التخلي عن المصادقية أو الحدود الاخلاقية، فقيل أن يكون هناك رقابة على الإعلام، فالرقابة تبدأ من النفس أولا، ولكن حين يدخل مجال الاستثمار والاموال هنا يصير كل ما هو محرم مباحا، فكل القوانين تعدل وتفصل على مستوى معيشي أو تجر، فلو طرف تؤخذ عبارات الناس وأنيابهم كأخبار أساسية وأحيانا عاجلة، مع بعض الاضافات والتبويضات وذلك بهدف المزايدة في الأرقام سواء كانت أرقام جرحي أو قتلي، فهم يعدون الاخبار مع فيها.. ونأسف لنقول هذا، فالوطن العربي غني بالتقافات والأذواق الرفيعة التي تجعلنا نتجاوز كل هذه الاخضاء، فالوقت يداهمنا ونحن لا نملك أي جديد.

